Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طفلها دون أن تلتمس أحدا لمعاونتها . وأحبت المرأة وليدها ، وأجج ذلك الحب الخطر المسلط عليه ، أنها لتخشى أن تفقده فى أى لحظة . ان هو الا أن يرفع صوته بالبكاء ، حتى يقتحم رجال فرعون عليها مخدعها ، وينزعوه من بين أحضانها ، ليذبحوه ذبح الأنعام .

كانت المرأة وابنتها الكبرى التى تعمل بالقصر تتناوبان رعايته ، وفى ذات ليلة وضعت الأم وليدها فى حجرها ، ورفعت عينيها الى السماء تلتمس من الله عونه ، فأوحى اليها :

ـ أن أرضعيه ، فاذا خفت عليه ، فألقيه فى اليم ، ولا تخافى ولا تحزنى ، انا رادوه اليك ، وجاعلوه من المرسلين .

ومرت ثلاثة أشهر ، والأم ترعى ابنها وخوفها يتزايد ، وفطنت الى أنها لن تستطيع أن تخفيه عن العيون المتربصة بأبناء اليهود . فعزمت أن تنفذ ما أوحى به اليها ، فجاءت بسفط من الردى ، ووضعت ابنها فيه ، ثم ألقت به فى النهر ، وما حمله التيار وبعد عنها حتى همت بالعدو خلفه ، والبحث عنه ، لولا أن ربط الله على قلبها ، وألهمها الصبر والامتثال لأمره .

ونادت أخته وقالت لها :

ـ اتبعى أثره ، لتعلمى خبره .

فسارت أخته على الشاطىء ، وهى ترمقه من طرف عينيها ، وتتظاهر أنها غافلة عنه ، حتى لا ينكشف أمرها ، وحمله التيار وانطلق الى جناح القصر المعد للحريم .